الحديث الأول

سِعَةُ فَضْلِ اللّه

التعريف

اسمه : سَعدُ بنُ مَالِكِ بنِ سِنَانِ بنِ عُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيّ.

كنيته : أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رضي الله عنه.

قصته : - شهد الخندق وبيعة الرضوان.
-(1170) حديثًا

وفاته : - عام ثلاث وستين(63) هجريًا

معاني المفردات

فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ: بأن دخل فيه بباطنه وظاهره, واعتقده اعتقادًا خالصًا من الشوائب.

يُكَفِّرُ : التفكير : التغطية والسَّتر, ويصح هنا أن يكون بمعنى إزالة الكفر والمعاصي.

زَلَفَهَا : أي : قَدَّمَهَا وَأَسْلَفَهَا.

وَكَانَ بَعدَ ذَلِكَ: أي : بعد حُسن إسلامه.

القِصَاصُ : أي : كتابة المجازاة في الدنيا.

بِعَشْرِ : أي : تكتب وتثبت بعشر.

ضِعْفِ : المِثْل إلى ما زاد.

وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا : أي : بغير زيادة.

إِلَّا أَن يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا : أي : عن السيئة فيعفو عنها.

الشرح والبيان

المقصود بالعبد في الحديث

وليس المقصود الاقتصار على العبد فقط, بل تدخل فيه الأَمَةُ أيضًا. للتغليب.

هل التضاعف يتجاوز السبع مائة؟

كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيْرَةٍ.

هل أعمال البرِّ تكتب للكافر؟

أنَّ الكافر إذا فعل أفعالًا جميلة على جهة التقرب إلى الله كصدقة, وصلة رحم, وإعتاق ونحوه ثم أسلم, ومات على الإسلام كُتِبَ له على ذلك.

ما يرشد إليه الحديث

- حرص النبي ’ص’ على تعليم أمته.
- مضاعفة الثواب لمن حَسُن عمله، وراقب ربَّه.
- بيان سعة فضل الله، وعظيم ثوابه، ولطيف إنعامه.